

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب رياض الصالحين (301)

علي عبدالعزيز الشبل

رحمة للعالمين وعلى الله واصحابه ومن سار على نهجهم واقتفى اثرهم وذب عنهم الى يوم الدين وسلم تسلیما كثیرا اما بعد فهذا المجلس الثاني بعد المئة في هذا اليوم يوم السبت الحادی عشر من شهر الله المحرم - 00:00:00

في عام الف واربع مئة وخمسة واربعین وما زال الحديث في باب العطف على ضعفاء المسلمين مساکینهم والحنو عليهم نعم بسم الله الرحمن الرحيم. قال المؤلف رحمه الله تعالى وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى - 00:00:20

الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا. وأشار بالسبابة والوسطى وفرق بينهما رواه البخاري. وكافل اليتيم القائم بأموره نعم وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كافل اليتيم له او لغيره انا وهو كهاتين - 00:00:43

في الجنة وأشار الراوي وهو ما لك بن انس بالسبابة والوسطى. رواه مسلم. قوله صلى الله عليه وسلم اليتيم له او لغيره معناه قريبه او الاجنبي منه. فالقريب مثله مثل ان تكفل امه او جده او - 00:01:09

او غيره من قرابته. والله اعلم في هذين الحديثين في حديث سهل ابن سعد الساعدي وقد مضى حديث أبي هريرة رضي الله عنه فضل كفالة اليتيم وعظيم اجرها عند الله سبحانه وتعالى - 00:01:29

حيث جعله صلى الله عليه وسلم رفيقا له في الجنة كهاتين وأشار بالسبابة والوسطى وفرق بينهما وهذا فيه فضل عظيم على هذا العمل جاء في حديث أبي هريرة كافل اليتيم - 00:01:48

له او لغيره له لأن اليتيم في فقد الاب ففأقد الاب هو اليتيم اما فاقد الام او الجدة لا يسمى يتيمما في الاصطلاح الشرعي فان فقد الابونين سويا فهو يتيم - 00:02:08

من باب اولى واحرى له اي الام تكفل ابنها اليتيم واولادها اليتيم والجد ما هي الجد المقصود به ابو الاب وان كان الجد والدا لكن فقد الاب هو اليتيم ولهذا نبيكم صلى الله عليه وسلم نشأ ماذَا - 00:02:31

يتيمما مع ان جده عبد المطلب كتبه مع ان جده عبد المطلب كفله ومع ذلك صدق عليه وصف اليتيم اذا اذا كفله له كالام تكفل اولادها اليتيم والجد يكفل اولاد ابنه اليتيم - 00:02:55

له او لغيره اي من الناس او لغيره من الناس فهذا يدخل في كافل اليتيم وفيه الدليل على ما ذكرناه وقررناه ان اليتيم كفالتة ليست بالمال فقط وانما بالمال والحنو - 00:03:17

والتربيۃ والرعاية وهو مشمول قوله صلى الله عليه وسلم في حديث سهل القائم عليه های على هذا اليتيم ما هو بيقوم على فقط بالمال؟ لا يقام عليه بالمال والتربيۃ والحنو عليه - 00:03:36

مجموع ذلك هو كفالة اليتيم انا وهو في الجنة كهاتين وأشار بالسبابة والوسطى وفرق بينهما اشارۃ الى عظيم الفضل في هذا الفعل في كفالة اليتيم متى ينتهي اليتيم بالبلوغ - 00:03:53

للذكر او للانشی والبلوغ في حق الذکر له ثلاث علامات اولها انزال المني شهوة رفقا بلذة سواء في الاحتلام او في اليقظة العلامة الثانية انبات شعر العانة وهو الشعر الخشن في قبل - 00:04:13

الادمي الثالث ان يبلغ خمس عشرة سنة فان بلوغ الخامس عشر هو حد البلوغ وهو بداية التكليف والرشد في شريعة الاسلام تزيد البنت في امن الرابع وهو ان ينزل عليها دم الجبنة والطبيعة - 00:04:33

دم الحيض الدورة الشهرية نعم وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي تردد التمرة

والتمرتان ولا اللقمة واللقمتان. انما المسكين الذي يتغنى. متفق عليه. وفي رواية في الصحيحين ليس المسكين الذي - 00:04:53
يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان. والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنا يغنىه ولا يفطن به فيتصدق عليه. ولا يقوم
فيسأل الناس هذا حديث عظيم حديث ابي هريرة رضي الله عنه بروايته - 00:05:16
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم انه ليس المسكين الذي ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان انما المسكين الذي لا يفطن له. فلا
يقوم يسأل الناس يستحي ولا يفطن له فيتصدق عليه ولا يسأل الناس - 00:05:38
يعطونه والمتسكين هنا يشمل المتسكين ومن؟ ومن دونه وهو الفقير فانه تقرر ان المتسكين والفقير والاسلام والايامن والتوبة
والاستغفار والبر والتقوى والاثم والفسق هذه الالفاظ العشرة اذا وجد واحد منها دخل فيه الثاني في الدليل - 00:06:01
فاذا ذكر جميما كان لكل منها معنى يخصه مثاله في قول الله جل وعلا في آل عمران ان الدين عند الله الاسلام طيب والايامن ما هو
بدينه عند الله ها - 00:06:30

الايامن عند الله معتبر ولا غير معتبر تعتبر اذا الاسلام هنا دخل فيه معنى الايامن فاذا وجد احدهما دخلا فيه الثاني وهذا المتسكين
دخل فيه الفقير اذا ذكر احدهما في نص دون الثاني دخل فيه الثاني تبعا - 00:06:47
اما اذا جمعا جميعا في نص واحد للإسلام معناه ولل ايامن معناه. قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا الاسلام الشعائر
الظاهرة في اركان الاسلام الخمسة والايامن هي اصول الايامن الستة وهي شعائر باطنية - 00:07:10
وفيه حديث جبريل لما سأله نبينا عليهما الصلاة والسلام عن الاسلام فاخبره باركانه الخمس وصدق ثم سأله عن ايش عن ماذا سأله
بعد الاسلام والله من السجاد عندكم سأله عن الايامن - 00:07:31
اخبره عن اصول الايامن الستة. اذا هذا له معنى وهذا له معنى مثله في الفقير والمتسكين قول الله جل وعلا في سورة براءة انما
الصدقات للفقراء ومن المساكين. اذا الفقير له معنى - 00:07:54
والمسكين له معنى من الفقير المعدم يوم يجد ويوم لا يجد والمسكين المقل لا يجد ما يكفيه الى سنة ويعطى من الزكاة ما يكفيه الى
سنة في مطعم وملبس ومسكن - 00:08:11

هنا في الحديث ليس المتسكين اي والفقير الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة واللقمتان انما المتسكين الذي لا يسأل الناس شيئا لا
يفطن له فيعطي ولا يسأل الناس مستحيانا ولا يتصدق عليه ابدا - 00:08:35
والله جل وعلا اثنى على هؤلاء الذين لا يسألون الناس الحافا من حيائهم من الله ثم حيائهم من انفسهم ومن الناس لا يستعطون ولا
يتعرضون للناس وانما اغلقوا عليهم باب الحياة - 00:08:56
كما اغلقوا عليهم ابواب بيوتهم وهؤلاء اخرى واولى ان تبحث عنهم ايها المتصدق فتعطيهم من صدقاتك ومن زكواتك اما الكسالى
الذين اهتموا للدنيا فبذلو فيها جهدهم لا بغى يسافر يتمشى اخذ له مدة يخطط ويرتب ويحجز ويزيدين - 00:09:15
ما قال ما اعرف واذا اقبل العيد ملأ الاسواق تردادا وسردادي ومداد عليهما يبحث عن ملابس العيد وعطوره واحذته وما اليها ما قال
ما ادلها يا اخواني ولا جاءت مناسبة - 00:09:40

تعب في ان يبحث عما يظن انه يغنى ويشرفه امام الناس. رجالا او نساء اذا جاء البحث عن الفقراء قال والله ما اعرفهم كلام كثير
من الناس ما اعرف الفقراء والمساكين - 00:10:01
كيف عرفت السوق ومكاتب الحجز والمعارض والروحات والجيات هذي انت محتوى لها مشتهي لها وتلك تبحث عن اي عذر تركبه
حتى تقول ما اعرف المساكين وانت انت كلفت اعطاء هؤلاء فالبحث عنهم عبادة - 00:10:18
اما البحث عن ثياب العيد وعن حجوزاتك ما هي بعبادة ولا نهتم للدنيا اعظم من اهتمامنا لاداء ديننا وفرضنا وما كلفنا به ومن ذلك
في باب الصدقة والزكاة. ابحث واتعب - 00:10:38

وابذل جهدا للبحث عن هؤلاء المحاويخ الذين تسربوا بسراب الحياة فلم يتعرضوا لك ولا لغيرك ولا للناس ولم يسألوا الناس الحافا
وليس هؤلاء الذين تردهم اللقمة واللقمتان ولا التمرة والتمرتان - 00:10:55

ما يسد هالشي اللي فقط امامك وانما استحيا من الله واستحيا من الناس نعم احسن الله اليكم. عنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله - 00:11:17

واحسبه قال وكالقائم الذي لا يفتر وكالصائم الذي لا يفطر متفق عليه. الله اكبر الله اكبر وهذا هذه عبادة كان اهل المروءات يعرفون بها ويشهرون بها بين الناس وهي فعلهم الذي قصر بهم عن عبادتهم الاخرى - 00:11:36

لما ارادوا وجه الله والدار الاخرة ولما غلت على الناس حب المدح والثناء وتطلب الهياط غفلوا عن هذه العبادة في حديث ابي هريرة رضي الله عنه المخرج في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الساعي - 00:12:03

اي القائم باحوالهما الساعي على الارملة التي مات زوجها ربما خلف لها ايتاما اولادا وبناتا والمسكين والمسكين هو الضعيف يشمل الفقير ويشمل المسكين القائم او الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله - 00:12:24

شوفوا اجره يا اخواني اجره كاجر المجاهد الذي حمل نفسه وروحه على كفه مجاهدا في سبيل الله قال واحسبه اي واظنه قال وهذى جاءت في رواية اخرى. كالقائم يقوم الليل كله لا يفتر لا يمل لا يتعب - 00:12:48

لا ينصلب لا يعجز الصائم لا يفطر اديم صيامه وفي هذا ان العبادة اذا تعدد نفعها فهي افضل من العبادة التي يقصر على العابد نفعها لان الغالب ان هؤلاء لا يفطرون لهم - 00:13:08

ولو فتن بعضهم لم يفطن لجعيهم فكان الساعي عليهم يتفقد احوالهم. وش ينقصهم ما هو بمرة او مرتين على جهة الدوام كان له هذا الاجر وكم يأتيه من دعاء هؤلاء المساكين - 00:13:29

وهم الضعيفين كما يأتي بالحديث من هذا الدعاء المتجدد الذي يتفقد هؤلاء المساكين كانت هذه الخصلة ظاهرة يا اخواني يسمعونها وربما يسولف بها كباركم في افراد عرفوا بهذا الخير وبورك لهم فيه - 00:13:49

يقوم على هؤلاء الارامل وعلى المحاویج تکفل بامرهم سرا لا يدرى عنه انما يدرى عنه ذلك بعدما يفوت الوقت اما بموته او بغنائه ويبقى معروفهم عند الكرما عالقا في رقباهم ورقبا اولادهم. واجر الله عز وجل اعظم - 00:14:12

هذه الخصلة بما خفت علينا حتى احتاج المساكين واحتاجت الارامل الى السؤال والاستعطاء هي ناحية مهمة في تكافل المجتمع وترادفه ابتغاء لثواب الله جل وعلا وثنائه ودفع البلاء عنك وعن مالك وعن اولادك - 00:14:37

لا تظنن انك اذا قمت على هؤلاء المحاویج والظعفاء ان الله يغفل عنك والله اولى بالكرم منك واولى بالتتوسيعة منك ويعود ذلك عليك في نفسك وعلى مالك وعلى ولدك بالخير والبركة - 00:15:00

وهذا كما دلت الادلة عليه هو امر موجب معروف نعم وعنده رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شر الطعام طعام الوليمة يمنعها من يأتيها ويدعى اليها من - 00:15:19

ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله. رواه مسلم. وفي رواية في الصحيحين عن ابي هريرة من قوله الطعام وطعم الوليمة. بئس الطعام طعام الوليمة. يدعى اليها الاغنياء ويترك الفقراء - 00:15:38

ما الفرق بين الوليمة وبين الوليمة لا وش الفرق الحيننبي نفرق بينهم ترى الولي عند اهل الحجاز لها معنى ها؟ ايه الزوجة الزوجة اي نعم هذا حديث رواه ابو هريرة رضي الله عنه - 00:15:57

وهو جاء في الصحيحين من قوله وجاء في رواية مسلم رافعا له الى النبي عليه الصلاة والسلام قال صلى الله عليه وسلم شر الطعام طعام الوليمة والوليمة اسم لطعم العرس - 00:16:20

سواء عند عقد كتابه او عند حفلة زفافه هذا يسمى بطعم الوليمة ولم يكونوا يطعمون الا طعاما واحدا فقط اما عندما يعقد عليها فيدخل كان ذلك في النهار او يجعلونه في الزفاف - 00:16:39

ما هو بالان لما استوردنا هذى العادات وليمة وعزيمة عند الكتاب عند الشبكة ثلاثة اطم عند الزفاف وكلها تكاليف ومؤونة وشقى وتعب سوسيه في تسوسهم فيه النساء والرجال مدixin وراهم - 00:17:04

تكلمت معهم قال والله ما ودنا يعني ايش غصب عن الخشم ولا لا يا اخواني هذا البليه ما كنا نعييه بالامس على غيرنا وقعنـا فيه

اليوم. تدرؤن لماذا؟ لأن الطنزة مد باليد - [00:17:32](#)

كنا نعيّب شامتين توقعنا فيما عدنا به غيرنا ما كنا نعيّبهم منكرين هذا المنكر في هذا البطر والزود والترف والسرف وهذى قاعدة يا اخواني من تعيب غيره على امر الا وابلي به قبل ان يموت - [00:17:51](#)

واحدروا الشماتة واحدروا الطنانة اخذروا وانما اذا رأيت المبتلى فانصحوا اسأل ربك العفو والعافية في الصحيحين يقول صلى الله عليه وسلم من رأى مبتلى فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك فيه - [00:18:12](#)

فظلن على كثير من خلق تفضيلها الا كان حقا على الله الا يصيبه ذلك البلاء الله المستعان شر الطعام طعام الوليمة لاما صار شرا مع ان الشريعة ندبته اليه وقال صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن ابن عوف - [00:18:33](#)

رضي الله عنه ورأى صخرة في وجهه قال ما هذه الصفرة يا عبد الرحمن قال تزوجت يا رسول الله لما لم يعلم به وهو من خواص اصحابه قال له اولم ولو - [00:18:55](#)

لان الايام هو الاشهار عندنا في عقد النكاح اشهاد واشهار وش الفرق بينهما الاشهاد شرط من شروط النكاح الا بولي وشاهدي عدل يقولها النبي عليه الصلاة والسلام والاشهار اي الاعلان سنة - [00:19:11](#)

باندفاع التهمة وحصولي الاشتهر بان فلانة نكحتها او او نكحت من فلان فهذه ما هي هذه الاشهار قال اولم ولو بشات وليس معنى ذلك ان اقل الوليمة شاة ليس اقل الوليمة في العرس شاة - [00:19:39](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم على ام المؤمنين صفية بنت حبيبي رضي الله عنها بعد بعده متى بعد غزوة خيبر كان غنيا بهذا مشمول عليها عشرين قعود ومنة شاة - [00:20:03](#)

ها يا اخواني ها عشرة عجول وحسن ما وليمته على صفية بنت حبيبي افهموا واسمعوا لعلكم ان تعمدوا اولم عليها حيسا تمر وقط وسمن وهو اكرم الناس عليه الصلاة والسلام - [00:20:28](#)

لو يسويها واحد منا في هذا الزمان والله يعلق بالشماتة يا اخواني ولا لا من الاقربين المدعين لمحبة وقرباته قبل الابعد ولا يقولن قائل الرسول ما عنده بعد خيبر صلى الله عليه وسلم - [00:20:53](#)

لكن يعلمنا بفعله وقوله ان نتواضع وان نسكن وان ندع السرف والترف والبطر الذي صار شعارا للناس في زواجاتهم للاسف الشديد ينبعهم الناس ويشرح عليهم العقلاء ثم مع كثر الامساس يقل فيهم الشعور والاحساس - [00:21:13](#)

وهذا التوسيع ارضاء للنساء واشباه النساء وليتها دعا في وليمته الفقراء تفقدتهم ودعاهم اليها وهذا معنى الشرية في قوله صلى الله عليه وسلم شر الطعام طعام الوليمة يدعى اليها من يأباهما - [00:21:40](#)

ويمنعها من يحتاجها ثم قال عليه الصلاة والسلام ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله وفي الرواية الاخرى فقد عصى ابا القاسم رواية ثالثة فقد عصى الله ورسوله اذا اجابة الدعوة - [00:22:01](#)

وليمة النكاح واجبة الا في حالة الحالة الاولى ان ان يعجز عن ذلك يتغذر عليه ان يكون سفر ولا في مكان بعيد او يدهن بضيف او يسجن الامر الثاني ان تشتمل هذه الوليمة على مناكر - [00:22:22](#)

دولية او فعلية وهنا لا يجب عليه الشهود الا اذا قدر على الانكار فان لم يستجب له يجب ان يظهر ويخرج ولا يdim مشاركتهم في هذه الوليمة يدعى اليها الاغنياء ويمنعها الفقراء - [00:22:51](#)

هذا عنوانه الشرية. اذا ما عنوان الخيرية في مفهوم الحديث المخالف وليمة يدعى اليها الضعفاء ولا يدعى اليها الاغنياء نعم عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيمة وانا وهو كهاتين - [00:23:13](#)

وضم اصابعه. رواه مسلم جاريتين اي بنتين حديث انس رضي الله عنه انس ابن مالك النجاري الانصاري رضي الله عنه وعنهم رواه مسلم في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من عال جاريتين - [00:23:39](#)

اي بنتين صغريتين جئت انا واياه يوم القيمة كهاتين وظما السبابة والوسطى وهذا فيه فضل تربية البنات وفيه فضل العناية على الضعفاء والبنات الصغار من الضعفاء ولهذا الولد في الغالب يأخذ حقه - [00:24:00](#)

لكن زادت البنات عليه بهذا الحديث وبما يأتي بانهما ستر لصاحبها لصاحبهم من النار لمن قام عليهما فمن قام على جاريتن اى بنتين وجاء في رواية ولو واحدة يا رسول الله قال ولو واحدة - 00:24:29

وكان ابن مسعود وغيره رضي الله عنه اذا جاءت بنته تتخبط امامه اخذها وشمها وقبلها قال مرحبا بستري من النار مرحبا بستر من النار قالوا وفيه فضل الرعاية والاحسان والعطف على البنات مع الاولاد - 00:24:49

تزيد البنات على ذلك بمزية نعم وعن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت عليه امرأة ومعها ابنتان لها تسأل فلم تجد عندي شيئا غير تمرة واحدة فاعطيتها ايها فقسمتها بين ابنتيها. ولم تأكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا - 00:25:18

اخبرته فقال من ابنتلي من هذه البنات بشيء فاحسن اليهن كن له سترها من النار. متفق عليه نعم هذا الحديث له قصة سيكرره المصنف وسبقت له انها امرأة طرقت على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:42

في حجرة عائشة الباب تسأل ولم يكن وقتها في بيت النبي عليه الصلاة والسلام الا ثلاثة فردات تمر وكان معها جاريتان فدفعت اليها عائشة التمرات الثلاث فاعطت كل جارية منهن واحدة - 00:26:04

فاكلنها بسرعة زلطناها من الجوع رفعت الام رفعت امام تمرتها لتأكلها فاشرأت اليها اعناق صبيتيها ورحمتها شقت التمرة تمرتها بينهما فاعطت هذه نصفا وهذه نصفا فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته عائشة بهذا الامر - 00:26:25

وقال هذا الحديث ويأتي الحديث الآخر في لفظه الثاني من ابنتلي بشيء من هؤلاء البنات وصبر عليهن واحسن تربيتهم كن له وجاء من النار اسأل الله الكريم من فضله ولها - 00:26:55

من رزق بالبنات فليفرح ولبيشر اذا فعل ما ارشد اليه النبي عليه الصلاة والسلام انهن وجاء وبقاء له من النار. متى اذا رباهن فاحسن تربيتهم يربيهن على العفاف على الدين - 00:27:15

وعلى الخلق وعلى الستر مو بيربيهن على وساعة الوجه وقلة الادب بيربيهن على سوء التربية لانهن امانة في عنقه من يتقد الله فيهنهن ويراقب الله فيهنهن على ما علمه من دين الله جل وعلا - 00:27:36

يكن له هؤلاء سترها من النار وحجابها من النار بل وبركة في الدنيا تأملوا في من رزقوا بالبنات او كان او اكثر ذريتهم البنات كيف يبارك لهم في رزقهم اذا قاموا فيهم مقاما يرضي ربنا جل وعلا. نعم - 00:28:00

وعن عائشة رضي الله عنها قالت جاءتني مسكينة تحمل ابنتين لها فاطعمتها ثلاثة تمرات فاعطت كل واحدة منها تمرة ورفعت قيل فيها تمرة لتأكلها فاستطعمتها ابنتها فشققت التمرة التي كانت تريد ان تأكلها بينهما فاعجب - 00:28:20

شأنها فذكرت الذي صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله قد اوجب لها بها الجنة او اعتقها رواه مسلم. الله اكبر استطعمتها اي اشرأبت اعناق طفليتها اليها - 00:28:40

لم تشبعان بفردة واحدة لا الله الا الله هذا اكرم بيت يا اخوانى تهقون لو البيت فيه غير الثالثات تمرات تخليها عائشة ولا تروح تجiblyها تعطى لهم فهذا اشرف بيت واكرم بيت هذا حاله - 00:29:01

وش الحال مع بيوتنا دواليبنا ملأى بانواع الملابس لا وتزاحمك المرة بعد. تأخذ من دربك مخازننا ملأى ثلاجاتنا ملأى ونعني من التخمة عيادات التكميم على اشدتها في عملهم قصصون بطون الناس من الشبع - 00:29:20

وهذا اشرف بيت واكرمه واشرف زمان وافضله هذى حال اهلهم نخشى والله ان تكون الحسنات والطيبات عجلت لنا اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا نستجير بالله من ذلك ونوعوذ به من ان تكون من اهل ذلك - 00:29:47

لما اعجب هذا الصنيع بان هذه الام قسمت تمرتها بين بنتيها اللتين استطعمنها اعجب ذلك الفعل عائشة وهي ما عندها ولد لكن الانثى تحس والمرأة تحس والمن في رحمة ومن في قلبه رحمة يحس - 00:30:11

فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته بما فعلت وقال ان الله اطلع على صنيعها شكر الله لها فاوجب لها الجنة في رواية حرم عليها النار في ايش - 00:30:32

لماذا؟ بالرحمة الرحمة التي جعلها الله في عباده فرحموا بها الخلق في صحيح مسلم في حديث مسلسل بال الاولية و اول حديث يحدث فيه الشيخ طلابه حديث عبدالله بن عمرو بن عاصي رضي الله عنهما - [00:30:52](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الراحمن يرحمكم من في الارض يرحمكم من في السماء خاطركم اظنه على الزود مهوب على النقص في دلال البنات ودلائل الاولاد - [00:31:17](#)

هذا الدلال الذي اهتممت له في امور دنياهم وفرطتم وظيعتم عنه امور دينهم هذا الخطر والا المظنون بكم انكم تكسون اولادكم وتطعمونهم وتلبسونهم وتسكنونهم وتركبونهم لكن الخطر على الزود وهو - [00:31:36](#)

المطر والسرف والترف والدلال الذي لو فعل ما فعل من الامر مساوتها لم يتحرك له شأن او فعل ما فعل من معصية الله لم يتحرك له جفن هذا خطر خيانة لهذه الامانة التي اثمنك الله عليها - [00:31:59](#)

وخيانة للولاية والرعاية التي جعلك الله فيها راع قيما على اولادك اصلاح الله نياتنا وذرياتنا وجميع المسلمين ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما - [00:32:23](#)

انها ساعت مستقرنا ومقاما. نسأل الله ذلك لنا ولهم ولوالدينا ووالديكم وذرارينا وولاتنا ومشايخنا ولجميع المسلمين والمسلمات انه سبحانه جواد كريم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:32:47](#)

نعم س ايها يقول في الحديث من عال جاريتيين فهل ورد ذلك في الاخرين؟ نعم والذي اظنه انه ورد في الاخرين البنتين لانهما في معنى الصغار جاريتيين وفضل الله واسع - [00:33:10](#)

كل باب خذوا قاعدة كل باب فيه فضل من افضال الله فيعلم ما يخص والله اعلم سمه والله ادري هو تزوجها يبي يسعى عليها ولا يبي شيء ثانى الله اعلم النية مطية يا يا الاخوه - [00:33:36](#)

نيته مطيته. فان نوى ان يسعى عليها وعلى ولدها لله. يحفظهم يرعاهم يقوم عليهم له ما نوى واذا ما نوى الا ذاك وذاك الله ميته اي نعم س ايها الامثلة - [00:33:59](#)

والاخوان يحكون روسهم بيقومون اي نعم الفقر والمسكين هذا واحد والاسلام والايمان اثنين التوبة والاستغفار ثلاثة والبر والتقوى اربعة والاثم والعصيان خمسة والله اعلم شو دعاك بر رسالة جوال ما هي بواجبة. الاجابة ما هي بواجبة - [00:34:25](#)

حتى يخصك بالدعوة يكلمك يواجهك اما دعوة جفل الله يحييكم عندنا عرس الله يحييكم عندنا هذي دعوة الجفلة ما تجب - [00:35:04](#)